

تعد المرحلة الميدانية من أهم مراحل دراستنا، فقد تضمنت المرحلة الاستطلاعية والتي سمحت لنا بالحصول على معلومات وبيانات هامة متعلقة بموضوع البحث، إلى جانب اختبار ثبات الاستبيان، التعرض للمنهج المستخدم في الدراسة، اختبار عينة الدراسة وتوظيف وسائل جمع البيانات، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية ثم تحليل نتائج الدراسة ويرمي هذا الفصل إلى ضبط منهجية الدراسة في مسعى تكاملي مع مقتضيات الظاهرة المدروسة وطبيعة الميدان من جهة، وما تأكد في الإطار النظري من جهة أخرى. فمنهجية البحث كما يراها فريدريك معتوق¹ تعني مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه. وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الإجتماعية المدروسة.¹

1- المرحلة الاستطلاعية:

هي إحدى الخطوات الأولى التي يخطوها الباحث في دراسته الميدانية، في سبيل استكشاف ميدان بحثه، وبغية التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله، وفي إطار بحثنا هذا قمنا بالنزول إلى الميدان، بحيث تسنى لنا إجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها:

- التعرف أولاً على ميدان الدراسة.

- جمع المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال زيارتنا لمركز التوجيه المدرسي والمهني، ومقابلتنا مع مدير المركز لمعرفة رأيه حول مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي، وادلائنا بأسماء بعض مؤسسات التعليم الثانوي ببلدية بسكرة التي تنتشر فيها بعض مظاهر العنف لدى التلاميذ، إلى جانب لقاءنا مع رئيس مكتب البرمجة والخريطة المدرسية ليعرفنا على عدد وأسماء ثانويات بلدية بسكرة، وفي السياق نفسه قابلنا مديري الثانويات التي ستجرى عليها الدراسة لمعرفة العدد الإجمالي للأساتذة والإداريين بكل ثانوية.

¹ فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية: انكليزي - فرنسي - عربي، أكاديميا، بيروت-لبنان، 1998، ص: 231.

واستغرقت المرحلة الاستطلاعية الفترة الممتدة من: جانفي 2008م إلى: 29 فيفري 2008م، تعرضنا فيها لعدد من العقبات حالت دون السير الحسن للعمل الميداني، وأهمها صعوبة الحصول على ترخيص من مديرية التربية لولاية بسكرة، صعوبة مقابلة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والأساتذة نظرا للإضرابات أو إجراء الامتحانات. إضافة إلى كثافة العمل أثناء وقت الدوام.

2- مجالات الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد من المجالات البشرية، المكانية، الزمانية و الحدود الموضوعية الآتية:

2-1- المجال المكاني (الجغرافي):

يقصد بالمجال المكاني " النطاق المكاني لإجراء الدراسة"،¹ تم إجراء الدراسة الميدانية في أربع ثانويات (ثانوية العربي بن مهدي، ثانوية الحكيم سعدان، متقنة قروف محمد، وثانوية سعيد عبيد) ببلدية بسكرة، حيث تحتوي بلدية بسكرة (مقر الولاية) على 10 ثانويات ومتقنين، وتم اختيار أربع ثانويات بطريقة مقصودة، أي بالطريقة الغير عشوائية وذلك حسب رأي مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني- عند سؤاله حول مظاهر العنف لدى التلاميذ بمؤسسات التعليم الثانوي ببلدية بسكرة.

2-1-1- ثانوية العربي بن مهدي:

تقع ثانوية العربي بن مهدي في حي بني مرة، أي في وسط مدينة بسكرة، تأسست عام 1971 على مساحة تقدر بـ 50000م²، تضم المؤسسة 1810 تلميذ للسنة الدراسية 2007م-2008م موزعين على تخصصات عدة، يدرسه 84 أستاذ وأستاذة.

2-1-2- ثانوية الحكيم سعدان:

تأسست ثانوية الحكيم سعدان سنة 1974، وهي واقعة شمال مدينة بسكرة على مساحة تبلغ 28701.08م²، وقد بلغ تعداد التلاميذ للسنة الدراسية 2007م-2008م ما مجموعه 740 تلميذ وتلميذة موزعين على عدة تخصصات يدرسه 44 أستاذ وأستاذة.

¹ محمد شفيق: البحث العلمي- الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2001،ص:211.

2-1-3- متقنة ثروف محمد:

تقع متقنة ثروف محمد في الجهة الشرقية لولاية بسكرة فتحت أبوابها في شهر سبتمبر عام 1994م من طرف وزير المجاهدين السعيد عبادو، تضم 764 تلميذ وتلميذة، موزعين على تخصصات عدة يدرسه 53 أستاذ وأستاذة.

2-1-4- ثانوية سعيد عبيد:

تقع ثانوية السعيد عبيد في المنطقة الجنوبية للولاية بولاية بسكرة، فتحت أبوابها في 12 ديسمبر 2001م، طاقة استيعاب التلاميذ بالمؤسسة من 800 إلى 1000 تلميذ وقد بلغ عدد التلاميذ للسنة الدراسية 2007/2008 743 تلميذ يدرسه 45 أستاذ وأستاذة.

2-2- المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة البحث أو المفردات الذين شملتهم الدراسة من أساتذة وإداريين بثانويات العربي بن مهدي والحكيم سعدان، متقنة ثروف محمد، وثانوية سعيد عبيد ببلدية بسكرة، ويقدر عدد الأساتذة بـ: 226 أستاذًا، و 47 إداريًا.

2-3- المجال الزمني:

بعد انتهاء الباحثة من إعداد الجانب النظري بدأت الدراسة الميدانية، وقد دامت المرحلة الأولى وهي الجانب النظري من نوفمبر إلى جوان 2007، حيث شرعت بعدها في الإستعداد للعمل الميداني الذي مر بالمراحل التالية:

2-3-1- المرحلة الأولى:

إعداد خطة الدراسة الميدانية ووضع الإجراءات المنهجية وتصميم استبيان الدراسة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة، تم إجراء التعديلات اللازمة وصياغتها في صورتها النهائية، وتم ذلك خلال شهري ديسمبر 2007 وجانفي 2008.

2-3-2- المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة التجريبية وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وحساب معامل بيرسون، وتم ذلك خلال شهر فيفري 2008.

2-3-3- المرحلة الثالثة:

تطبيق استمارة الاستبيان على العينة النهائية وجمعها، فقد دامت من 01 مارس إلى 10 ماي 2008، وتم خلال هذه المرحلة تفرغ البيانات في جداول، وحساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار كا²، وأخيرا حساب تحليل التباين " ت "، وتحليل البيانات في ضوء تساؤلات الدراسة، وتم ذلك في شهري ماي وجويلية 2008.

2-3-4 المرحلة الرابعة:

وتم فيها استخلاص النتائج والتوصيات ثم كتابة تقرير البحث في شكله النهائي خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2008.

2-4- الحدود الموضوعية:

انحصرت الدراسة في تناول العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة والإداريين في مؤسسات التعليم الثانوي ببلدية بسكرة.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الثانوي، والإداريين، حيث أفادنا مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني في تحديد عينة البحث من الإداريين بقوله: " إن أهم فئة من الإداريين يمكن أن تبدي رأيها حول مظاهر العنف لدى التلاميذ بمؤسسات التعليم الثانوي، وباعتبارها هي التي تسهر على السير الحسن للمؤسسة وعلى كل ما يتعلق بالانضباط والنظام هم: (المدير، مستشار التربية، مستشار التوجيه المدرسي والمهني والمساعد التربوي (إذن فئة الإداريين تتمثل في:

- المدير
- مستشار التوجيه
- مستشار التوجيه المدرسي المهني.
- المساعد التربوي.

وبالرجوع إلى التشريع المدرسي الجزائري فيما يخص مهام سلك الإدارة:¹

¹ عبد الرحمان بن سالم: مرجع سبق ذكره، ص: 144.

- حددت مهام المدير حسب القرارات رقم 175 و 176 الصادرات في 1991/03/02 المتضمنان تحديد مهام مديري المدرسة الأساسية ومؤسسات التعليم الثانوي ومن بين هذه المهام التي تفيدنا في بحثنا:
- يسهر كل مدير في مؤسسته على التربية الخلقية ويمارس سلطته باستمرار على كل ما يتعلق بالدروس والنظام والأخلاق في المؤسسة.
- يلزم كل مدير في مؤسسته بالحضور الدائم فيها ويمكن في هذا الإطار وأثناء ممارسته مهامه ووظائفه أن يستحضر في أي وقت من النهار والليل.
- يرأس المدير مجلس التأديب ويسهر على تحقيق الهدف منه وهو إقامة النظام بما يضمن حماية الوسط المدرسي ويساعد على ارتقاء التلاميذ وازدهار شخصيتهم فرديا وجماعيا.¹
- أما القرار الوزاري رقم: 171 بتاريخ 1991/02/02 والمتضمن تحديد مهام مستشار التربية في مؤسسات التعليم الثانوي كما يلي:
- تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.
- حفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة.
- مراقبة حضور التلاميذ ومواظبتهم.
- تنظيم حركة دخول التلاميذ وخروجهم واستراحتهم.
- المشاركة في تأطير التلاميذ أثناء تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة الأنشطة الثقافية.
- مراقبة حضور التلاميذ في الأقسام أثناء الدراسة والمداومة والمراقد والمطعم وقاعة التمرير.
- منح رخص الدخول إلى الأقسام وقاعات الدراسة.
- وبالنسبة لمساعدو التربية حددت مهامهم تحت القرار 832 بتاريخ 1991/11/13 على النحو التالي:

¹ عبد الرحمان بن سالم: مرجع سبق ذكره، ص: 145

- المشاركة في تأطير جميع التلاميذ أثناء أوقات الدوام في الفترتين الصباحية والمسائية وفقا لما ينص عليه النظام العام. لأنشطتهم وهي الخدمة التي يؤديونها في النظام الخارجي.
- السهر على احترام التلاميذ للنظام وبوجهون أعمالهم وينشطونها ويقومون على هذا الأساس بنشاطات تربوية وبيداغوجية.¹
- السهر على احترام التلاميذ للنظام وتحليهم بالانضباط.
- تأطير التلاميذ وتربيتهم.
- حماية ممتلكات المؤسسة والمحافظة عليها.
- ويكلفون خاصة بالسهر على ما يأتي:
- تنظيم حركة التلاميذ ومراقبتها أثناء أوقات الدخول والاستراحة والخروج.
- مطالبة التلاميذ بالاعتناء بحسن السلوك والمعاملة.
- احترام قواعد الوقاية والأمن.
- يشارك مساعدو التربية في تأطير مختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة من أجل التلاميذ بالاعتناء بحسن السلوك والمعاملة.²
- والقرار الوزاري 827 بتاريخ 1991/11/13 يحدد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي فيما يلي:³
- يكلفون بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.

4- منهج الدراسة:

¹ عبد الرحمان بن سالم: مرجع سبق ذكره، ص ص: 154 - 155.

² نفس المرجع، ص: 156.

³ نفس المرجع: ص: 158.

إن اختيار منهج الدراسة أمر لا يخضع لإرادة الباحث بقدر ما يتعلق بطبيعة موضوع البحث، لذلك فقد كان المنهج الوصفي: " هو الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم".¹

وفي هذه الدراسة التي تدور حول العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة والإداريين، تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط. ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها. من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة في سياق الدراسة، وقد تم تجسيد هذا المنهج وفق الخطوات التالية:

4-1- الاستكشاف: ويمثل المراحل التالية:

- القيام بتجميع وتحديد المصادر النظرية للمعلومات المتصلة بموضوع الدراسة، وتحديد مدى أهميتها للبحث.

- تقديم إضافة حقيقية للموضوع، بإجراء اتصالات مع كل من لمسنا فيه ذلك، سواء كان من أهل الخبرة أو من أهل التخصص العلمي أو العملي.

- القيام باستقصاء ميداني لجمع المعلومات حول العنف لدى التلاميذ، قصد الوقوف على المحاور ذات الصلة بموضوع البحث، والقيام بدراستها وتحليلها.

4-2- الوصف والتحليل والاستنتاج: وفي هذه الخطوة يتم:

- القيام بتحليل البيانات واستخراج الإستنتاجات وفق تساؤلات الدراسة وخطواتها التحليلية.

- ولقد تم الإستعانة بالمنهج الإحصائي لعرض النتائج المتحصل عليها للتمكن فيما بعد من تفسيرها. أي الإحصاء الوصفي الذي يلتزم حدود البيانات المتاحة أمام الفرد ولا يتخطاها بأي حال من الأحوال. ومعنى ذلك أنه يقتصر على وصف خصائص البيانات المتوفرة لدى الباحث كما هي. ويقتصر على وصف خصائص البيانات حتى تصبح في صورة

يسهل فهمها وتداولها وتحويلها إلى معلومات، وهنا تستخدم أساليب الجدولة ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت.¹

¹ بشير صالح الرشيدى: **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص:21.

5- عينة الدراسة:

للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة، وحتى تكون دقيقة وتمدنا بحقائق صادقة، على الباحث أن يحسن اختيار عينة بحثه، لتكون ممثلة تمثيلاً واقعياً لمجتمع البحث. ولهذا أول شروط نجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، وتعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة.²

سوف يستخدم في هذه الدراسة العينة غيرا لعشوائية (القصدية) في اختيار مؤسسات التعليم الثانوي التي ستجرى عليهم الدراسة.

وتستخدم العينة العشوائية المنتظمة مع أساتذة التعليم الثانوي وهي عينة تتيح لجميع أفراد مجتمع الدراسة الفرصة المتكافئة في الظهور دون أن يتم أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث ومن خصائص هذه العينة، أنها تساعد في الحصول على بيانات أكثر دقة عن الطبقات المختلفة حيث نعامل كل طبقة على أساس أنها مجتمع قائم بذاته أيضا هذه العينة تساعد الباحثين من الناحية الإشرافية ويسهل عملية تتبع العمل الميداني والتأكد من صحة البيانات المجموعة، وسوف يستخدم أسلوب المسح الشامل مع فئة الإداريين نظرا لعددتهم المحدود في مجتمع الدراسة.

وأسلوب المسح الشامل: " يدرس كل أعضاء المجتمع أو جماعة معينة، كأن نقوم بدراسة شاملة لسكان قرية من القرى أو حي من الأحياء ".³

5-1- كيفية اختيار العينة (حجمها ونوعها):

أ- تم اختيار ثلاث ثانويات ومتقنة بلدية بسكرة، وكان الاختيار بواسطة الطريقة غير العشوائية (القصدية): " وفيها يختار الباحث مفردات العينة على أساس ما يراه هو شخصيا محققا لأهداف بحثه في إطار فهمه لطبيعة مجتمع الدراسة، ومعنى ذلك أن

الباحث يعتمد اختيار مفردات معينة الأمر الذي يوفر الوقت والجهد والمال الذي يتطلبه اختيار معظم العينات الأخرى ".¹

¹ مختار محمد عبد الله، فاطمة عبد السلام شريبي: أساسيات الإحصاء الاجتماعي، دار غريب، القاهرة، 1999، ص: 10.

² بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 2004، ص: 317.

³ محمد علي محمد: مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1982، ص: 182.

وعند قيامنا بالدراسة الاستطلاعية تم ضبط أسماء الثانويات اعتمادا على رأي مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أين تنتشر مظاهر العنف لدى التلاميذ بمدينة بسكرة.

ب- تم سحب عينة عشوائية منتظمة قوامها (20%) من المجتمع الأصلي للدراسة من الأساتذة، حيث بلغ أفرادها (46) أستاذا.

وبعد سحب 20% من المجتمع الأصلي لكل ثانوية بلغ حجم العينة لكل ثانوية كالتالي:

1/ ثانوية العربي بن مهيدي:

$$17 \approx 16.8 = 20 \times \frac{84}{100}$$

2/ ثانوية الحكيم سعدان:

$$9 \approx 8.8 = \frac{20 \times 44}{100}$$

3/ متقنة قروف محمد:

$$11 \approx 10.6 = \frac{20 \times 53}{100}$$

4/ ثانوية سعيد عبيد:

$$9 = \frac{20 \times 45}{100}$$

وفي المجموع العام لعينة الأساتذة تمثلت في:

$$.46=9+11+9+17$$

وهكذا فعينة مجتمع البحث من الأساتذة هي عينة عشوائية منتظمة، فهي عشوائية في الشكل الذي أخذنا فيه قائمة أسماء الأساتذة عند قيامنا بزيارة استطلاعية لمؤسسات التعليم الثانوي الأربع بعد حصولنا على ترخيص من مديرية التربية وبعد موافقة مديري الثانويات، أعطيت لنا قوائم الأساتذة وذلك بعد تأكيدنا على أن أخذ الأسماء سوف يكون عشوائيا ويخص البحث العلمي لا أكثر ولا أقل بمساعدة مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني تم الحصول على قوائم الأساتذة، ومنتظمة لأننا استخدمنا مسافات الاختيار بشكل منتظم.

ونظرا لأن اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة يعتبر أمرا شاقا وصعبا اعتمدنا في اختيارنا لمفردات العينة من مجتمع البحث على الطريقة العشوائية ذات الأبعاد المنتظمة، حيث تم فيها" اختيار المفردة الأولى من العينة بطريقة عشوائية، ثم يمضي الباحث في اختيار بقية المفردات على أبعاد رقمية منتظمة بين المفردات، بحيث تكون المسافة بين أي وحدتين متتاليتين ثابتة في جميع الحالات، وطبقا لما يقتضيه حجم العينة يختار الباحث العدد المطلوب للعينة من الأسماء المدرجة في القوائم¹، وبما أننا اخترنا (20%) من المجتمع الأصلي لكل ثانوية فإن:

المدى المنتظم=وحدات مجتمع الدراسة/عدد وحدات العينة.

$$1/ \text{ثانوية العربي بن مهدي: } 5 \approx 4.94 = \frac{84}{17}$$

$$2/ \text{ثانوية الحكيم سعدان: } 5 \approx 4.88 = \frac{44}{9}$$

$$3/ \text{متقنة قروف محمد: } 5 \approx 4.82 = \frac{53}{11}$$

$$4/ \text{ثانوية سعيد عبيد: } 5 = \frac{45}{9}$$

وبهذا تم ترقيم قصاصات من الورق بلغت 5 قصاصات صغيرة واخترنا بطريقة عشوائية الرقم الأول لكل ثانوية وأضفنا إليه طول المدى 5.

ج- استخدام أسلوب المسح الشامل على فئة الإداريين والبالغ عددهم (47) إداريا.

وزع الاستبيان على 46 مبحوث من الأساتذة إلا انه تم إعادة 42 صحيفة اسبيان، وهناك مجموعة من الاستبيانات تم عزلها، حيث عزلت 4 استبيانات لأنها تحتوي على إجابات متناثرة أي الإجابة على أسئلة دون الأخرى.

ووزع أيضا الاستبيان على 47 مبحوث من الإداريين إلا انه تم إعادة 44 استبيان، لأنه لم يتم إعادة 3 استبيانات.

جدول رقم(07) يوضح كم عينة البحث بلدية بسكرة

عدد الإداريين	عدد الأساتذة	الثانويات
---------------	--------------	-----------

¹ محمد شفيق: مرجع سبق ذكره، ص:199.

17	84	العربي بن مهدي
11	44	الحكيم سعدان
08	53	متقنة محمد قروف
11	45	سعيد عبيد

جدول رقم (08) يوضح حجم عينة البحث:

عدد الإداريين	عدد الأساتذة	الثانويات
17	17	العربي بن مهدي
11	09	الحكيم سعدان
08	11	متقنة محمد قروف
11	09	سعيد عبيد

6- أدوات جمع البيانات:

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات، غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر لحصوله على البيانات التي يريدها لدراسة الظاهرة أو مشكلة ما.

6-1- المقابلة:

اختلفت الآراء حول تعريف المقابلة، وتعددت التعريفات، فقد عرفها انجلش انجلش بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص والعلاج.¹

¹ -بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني: مرجع سبق ذكره، ص:308.

وتعرف بأنها: " وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث (المستجيب) " ¹.

لقد تم إجراء مقابلات مع مستشارات التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسات التعليم الثانوي المختارة في عينة البحث، وبعض المساعدين التربويين، وهي مقابلات مفتوحة، وذلك للاستفسار ومعرفة أهم المظاهر و الممارسات السلبية التي يقوم بها التلاميذ (المراهقين) سواء في المؤسسة التربوية أو في الحياة العامة، وقد كان لهذه المقابلات دور كبير في توسيع الآفاق والتعمق الكبير في موضوع الدراسة، وإثراء البحث في إضافة أسئلة وحذف أخرى، كما انتهزت فرصة وجود بعض الأساتذة عند إحدى مستشارات التوجيه فوجهت أسئلة إليهن وهي عامة لكنها تدور في صلب الموضوع.

6-2- الاستبيان:

لإجراء هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء استبيان نبين فيما يلي: المراحل التي مر بها للوصول إلى شكله النهائي، حيث أصبح قابلاً للتطبيق من خلال توفره على مواصفات الأداة التي تسمح بالقياس.

* مبررات استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات:

وتعتبر أداة الاستبيان في الدراسة الوصفية أكثر ملائمة لطبيعتها، ويذهب عبد الرحمان عدس إلى: " أن البيانات الوصفية غالباً ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والملاحظات وأساليب المشاهدة " ².

ويعرف الاستبيان بأنه: " عبارة عن أداة ووسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة للبحث، تتكون من قائمة من العبارات توجه لأفراد، ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين " ³.

* مراحل بناء استبيان الدراسة:

أ- تم استنباط مجموعة من العبارات من خلال الإطار النظري للدراسة والاستطلاعي الميداني الأولي ومن خلال تحليل أبعاد الدراسة الأساسية.

¹ مسعودة كنونة: " ملاحظات حول الاستخدام الميداني لبعض تقنيات البحث السوسولوجي"، الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، عدد 3، 1991، ص: 191.

² عبد الرحمان عدس: أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص: 110.

³ محمد عزيز إبراهيم: مناهج البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص: 144.

ب- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف في شكله الأولي فقام بتصحيحه وآل إلى 47 عبارة ، وطالما أن الهدف هو استقصاء آراء كل من الأساتذة والإداريين، فان بنود الأداة واحدة وهذا هو الأصل حتى إن تنوع المبحوثون.

ج- صدق الاستبيان: (الصدق الظاهري)

قام الباحث بعرض أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة.¹ من ذوي العلم والخبرة في مجالات العلوم الإجتماعية والنفسية وطلب الباحث منهم إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة البحث ومدى انتماءها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملاءمتها لقياس ما وصفت لأجله، وكذلك إضافة وتعديل أي عبارة من العبارات. في ضوء التوجيهات التي أبدتها الأساتذة، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس فيها أو إضافة عبارات جديدة، ليصبح استبيان البحث في شكله النهائي وعدد بنوده 47 بند (أنظر الملحق رقم 01) وتم تقسيمه إلى محورين:

المحور الأول: ويشتمل على بيانات حول وجهة نظر الأساتذة والإداريين.

المحور الثاني: ويشتمل على بيانات حول وجهة نظر الأساتذة والإداريين في انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ.

والجدول رقم (09): يوضح توزيع بنود الاستبيان على أهم محاوره لكل من الأساتذة والإداريين.

المحاور	مظاهر العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة والإداريين	وجهة نظر الأساتذة والإداريين في انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ.
رقم البند	1-2-3-.....27	28-29-30.....46.

د- ثبات الاستبيان:

لحساب ثبات الاستبيان في هذه الدراسة، استخدمنا طريقة "إعادة الاختبار" وذلك للاعتبارات التالية:

- إمكانية إعادة تطبيقه على نفس العينة.

¹ قدمت الاستمارة للأساتذة: زمام نور الدين - الطاهر ابراهيمي - تاويريت نور الدين - فريجة محمد.

- كون هذه الطريقة " تقوم في جوهرها على قياس الإجابات الفردية أكثر مما تعتمد على قياس سرعة الإجابات".¹

- بعد اختيار عينة البحث قامت الباحثة بتجريب الاستبيان أي في التطبيق الأول على خمسة عشر أستاذا وخمسة عشر إداريا، خارجين عن العينة الأصلية تم اختيارهم بصفة عشوائية، وبعد خمسة عشر يوما تمت إعادة التطبيق الأول، ولكن عندما تم إعادة استبيان التطبيق الثاني لم تتمكن الباحثة من الحصول إلا على عشر استمارات خاصة بالأساتذة وثلاثة عشر استمارة خاصة بالإداريين، وذلك راجع لامتناع خمس أساتذة عن الإجابة و3 إداريين تم رفض استبياناتهم نظرا لعدم تكلمة الإجابة عن كل الأسئلة، ثم حسبنا الارتباط بين إجابات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson).

معامل الارتباط بيرسون:

لدينا الجدول رقم (10): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط لعينة الأساتذة

المحور الأول:

البدائل	الدرجة المعيارية	تكرار س	تكرار ص	المتوسط الحسابي س	المتوسط الحسابي ص	ح س	ح ص	ر
دائما	3	16	22	1.51	1.64	1.49	1.36	0.99
أحيانا	2	102	122			0.49	0.36	
أبدا	1	142	116			0.51-	0.64-	
المجموع	/	260	260					

- نرسم ب: س، إلى نتائج التطبيق الأول.

- نرسم ب: ص، إلى نتائج التطبيق الثاني.

لدينا:

$$R = \frac{\text{مجموع (ح س} \times \text{ح ص)}}{\sqrt{[\text{مجموع (ح س}^2) \times \text{مجموع (ح ص}^2) \text{]}}$$

• ح س : انحراف الدرجة للمجموعة س عن المتوسط الحسابي.

¹ فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص:381.

أي: ح س = الدرجة - المتوسط الحسابي ل:س

* ح ص: انحراف الدرجة للمجموعة ص عن المتوسط الحسابي.

أي: ح ص = الدرجة - المتوسط الحسابي ل:ص

* المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي = مج (التكرار × الدرجة) / مجموع التكرارات.

المتوسط الحسابي ل: س = 1.51

المتوسط الحسابي ل:ص = 1.64

وبعد الحساب العددي نجد: ر = 2.549/2.528

ر = 0.99.

المحور الثاني:

وطالما لدينا تطبيقين: س، ص

فإن س = $\frac{\sum_{m=1}^n \text{سم}}{n}$ = المتوسط الحسابي.

ص = $\frac{\sum_{m=1}^n \text{مص}}{n}$ = المتوسط الحسابي.

وان قانون معامل الارتباط:

$$r = \frac{\sum_{m=1}^n (\text{سم} - \text{س}')^2 (\text{صم} - \text{ص}')}{\sqrt{\sum_{m=1}^n (\text{سم} - \text{س}') \sum_{m=1}^n (\text{صم} - \text{ص}')}} = r$$

$$\sqrt{\sum_{m=1}^n (\text{سم} - \text{س}') \sum_{m=1}^n (\text{صم} - \text{ص}')}} = r$$

لدينا الجدول رقم (11) يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارة (28) لعينة الأساتذة.

ر	(ص-ص) ²	(س-س) ²	(س-س) × (ص-ص)	ص-ص'	ص'	س-س'	س'	ص	س	الترتيب	العبارة
1	2.25	2.25	3	1.5-	2.5	1.5-	2.5	1	1	1	التلاميذ تجاه الأساتذة
	6.25	6.25	6.25	2.5-		2.5-		0	0	2	
	0.25	0.25	0.25-	0.5		0.5-		3	2	3	
	12.25	20.25	15.75	3.5		4.5		6	7	4	
/	21	29	24.75	00	/	00	/	10	10	/	المجموع
1	2.25	2.25	3	1.5-	2.5	1.5-	2.5	1	1	1	التلاميذ تجاه الادارة
	0.25	0.25	0.25	0.5		0.5		3	3	2	
	2.25	6.25	3.75	1.5		2.5		4	5	3	
	0.25	2.25	0.75	0.5-		1.5-		2	1	4	
/	5	11	7.75	00	/	00	/	10	10	/	المجموع
0.90	0.25	2.25	0.75	0.5	2.5	1.5	2.5	3	4	1	التلاميذ تجاه
	6.25	2.25	3.75	2.5		1.5		5	4	2	
	2.25	2.25	2.25	1.5-		1.5-		1	1	3	

	2.25	2.25	2.25	1.5-		1.5-		1	1	4	بعضهم البعض
/	11	9	9	00	/	00	/	10	10	/	المجموع
0.89	6.25	2.25	3.75	2.5	2.5	1.5	2.5	5	4	1	التلاميذ
	0.25	0.25	0.25-	0.5-		0.5		2	3	2	تجاه
	0.25	0.25	0.25	0.5-		0.5-		2	2	3	الممتلكات
	2.25	2.25	2.25	1.5-		1.5-		1	1	4	المدرسية
/	9	5	6	00	/	00	/	10	10	/	المجموع

لدينا الجدول رقم (12) يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات (29...33) لعينة الأساتذة.

الرقم	العبارة	س	ص	'س'	'ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س') ²	(ص-ص') ²	ر
29	عنف جسدي	0	0	1.66	1.66	1.66-	1.66-	2.75	2.75	0.96
	عنف لفظي	5	6	1.66	1.66	3.34	4.34	11.15	18.83	
	عنف نفسي	3	2	1.66	1.66	1.34	0.34	1.79	0.11	
	عنف رمزي	0	0	1.66	1.66	1.66-	1.66-	2.75	2.75	
	عنف مادي	2	2	1.66	1.66	0.34	0.34	0.11	0.11	
	أخرى	0	0	1.66	1.66	1.66-	1.66-	2.75	2.75	
	المجموع	10	10	/	/	0.04	0.04	21.3	27.3	/
30	عنف جسدي	0	0	3.33	3.33	3.33-	3.33-	11.09	11.09	0.95

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس

	7.13	2.75	04.43	2.67	1.66			6	5	عنف لفظي	
	0.45	2.75	1.11	0.67	1.66			4	5	عنف معنوي	
/	18.67	16.59	16.63	0.05	0.01-	/	/	10	10	المجموع	
0.98	11.09	11.09	11.09	3.33-	3.33-	3.33	3.33	0	0	عنف جسدي	31
	13.47	21.80	17.14	3.67	4.67			7	8	عنف لفظي	
	0.11	1.77	0.44	0.33-	1.33-			3	2	عنف معنوي	
/	24.67	34.66	28.67	0.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	
0.88	2.79	0.54	1.12	1.67	0.67	3.33	3.33	5	4	عنف جسدي	32
	0.45	2.79	1.12	0.67	1.67			4	5	عنف لفظي	
	5.43	5.43	5.43	2.33-	2.33-			1	1	عنف معنوي	

/	8.67	8.67	7.67	0.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	
0.97	0.11	1.77	0.44	0.33-	1.33-	3.33	3.33	3	2	التحطيم	33
	13.47	13.47	13.47	3.67	3.67			7	7	التشويه	
	5.43	5.43	5.43	2.33-	2.33-			0	1	أخرى	
/	19.01	20.67	19.34	1.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	

جدول رقم (13) يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات (34.....41) لعينة الأساتذة:

الرقم	العبارة	س	ص	'س'	'ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س') × (ص-ص')	(س-س') ²	(ص-ص') ²	ر
1	عنف فردي	2	4	5	5	3-	1-	3	9	1	34
	عنف جماعي	8	6	3	3	1	3	3	9	1	
/	المجموع	10	10	/	/	0	0	6	18	2	
1	عنف	0	0	5	5	5-	5-	25	25	25	35

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس

										فردى	
	25	25	25	5	5			10	10	عنف جماعى	
/	50	50	50	0	0	/	/	10	10	المجموع	
1	25	25	25	5-	5-	5	5	10	10	الذكور	36
	25	25	25	5	5			0	0	الإناث	
/	50	50	50	0	0	/	/	10	10	المجموع	
0.95	2.25	0.25	0.75	1.5	0.5	2.5	2.5	4	3	عنف جسدى	37
	6.25	12.25	8.75	2.5	3.5			5	6	عنف لفظى	
	2.25	2.25	2.25	1.5-	1.5-			1	1	عنف معنوى	
	6.25	6.25	6.25	2.5-	2.5-			0	0	أخرى	
/	17	21	18	00	00	/	/	10	10	المجموع	
0.98	6.25	6.25	6.25	2.5-	2.5-	2.5	2.5	0	0	عنف جسدى	38
	12.25	6.25	8.75	3.5	2.5			6	5	عنف	

										لفظي	
	2.25	2.25	2.25	1.5	1.5			4	4	عنف معنوي	
	6.25	2.25	3.75	2.5-	1.5-			0	1	أخرى	
/	27	17	21	00	00	/	/	10	10	المجموع	
0.99	1.77	0.11	0.44	1.33-	0.33-	3.3 3	3.33	2	3	داخل القسم	39
	21.81	2.79	7.80	4.67	1.67			8	5	في الساحة	
	11.08	1.77	4.43	3.33-	1.33-			0	2	أخرى	
/	34.66	4.67	12.67	0.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	
0.96	5.43	5.43	5.43	2.33-	2.33-	3.3 3	3.33	1	1	أولى ثانوي	40
	0.45	0.11	0.22	0.67	0.33-			4	3	ثانية ثانوي	
	2.79	7.13	4.46	1.67	2.67			5	6	ثالثة ثانوي	
/	8.79	12.67	10.11	4.67	5.33	/	/	10	10	المجموع	

1	2.25	2.25	2.25	1.5-	1.5-	2.5	2.5	1	1	العلمية	41
	6.25	6.25	6.25	2.5	2.5			5	5	الأدبية	
	6.25	6.25	6.25	2.5-	2.5-			0	0	الفنية	
	2.25	2.25	2.25	1.5	1.5			4	4	أخرى	
/	17	17	17	00	00	/	/	10	10	المجموع	

جدول رقم (14): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارة (42) لعينة الأساتذة:

ر	ح ص	ح س	المتوسط الحسابي ص	المتوسط الحسابي س	تكرار ص	تكرار س	الدرجة المعيارية	البدائل
1	0.7-	0.7-	1.7	1.7	7	7	2	نعم
	0.4-	0.4-			3	3	1	لا
	/	/			10	10	/	المجموع

$$r = 0.65/0.65$$

$$r = 1$$

جدول رقم (15): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات (43...46) لعينة الأساتذة:

الرقم	العبارة	س	ص	'س'	'ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س) × (ص-ص')	² (س-س)	² (ص-ص')	ر
43	قبل الامتحان	1	0	2.33	2.33	-1.33	-2.33	3.09	1.77	5.43	0.98
	أثناء الامتحان	0	0	2.33	2.33	-2.33	-2.33	5.43	5.43	5.43	
	بعد الامتحان	6	7	2.33	2.33	3.67	4.67	17.14	13.47	21.81	
	المجموع	7	7	/	/	0.01	0.01	25.66	20.67	32.67	/
44	الفترة الصباحية	1	0	5	5	-4	-5	20	16	25	1
	الفترة المسائية	9	10	5	5	4	5	20	16	25	
	المجموع	10	10	/	/	00	00	40	32	50	/

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس

0.98	11.09	11.09	11.09	3.33-	3.33-	3.33	3.33	0	0	بداية الأسبوع	45
	1.77	0.11	0.44	1.33-	0.33-			2	3	منتصف الأسبوع	
	21.81	13.47	17.14	4.67	3.67			8	7	نهاية الأسبوع	
/	34.67	24.67	28.67	0.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	
0.98	11.09	11.09	11.09	3.33-	3.33-	3.33	3.33	0	0	بداية السنة الدراسية	46
	1.77	5.34	3.09	1.33-	2.33-			2	1	منتصف السنة الدراسية	
	21.81	32.15	26.48	4.67	5.67			8	9	نهاية السنة الدراسية	
/	34.67	48.67	40.66	0.01	0.01	/	/	10	10	المجموع	

جدول رقم (16): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط لعينة الإداريين:

المحور الأول:

ر	ح ص	ح س	المتوسط الحسابي ص	المتوسط الحسابي س	تكرار ص	تكرار س	الدرجة المعيارية	البدائل
0.99	1.48	1.49	1.52	1.51	19	21	3	دائما
	0.48	0.49			139	133	2	أحيانا
	0.52-	0.51-			180	184	1	أبدا
	/	/			338	338	/	المجموع

$$r = 2.70/2.69$$

$$r = 0.99$$

المحور الثاني:

جدول رقم (17): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارة (28) لعينة الإداريين:

ر	(ص-ص) ²	(س-س) ²	(س-س) × (ص-ص)	ص-ص'	ص'	س-س'	س'	ص	س	الترتيب	العبارة
0.97	10.56	10.56	10.56	3.25-	3.25	3.25-	3.25	0	0	1	التلاميذ
	1.56	0.06	0.31	1.25-		0.25-		2	3	2	تجاه
	0.56	0.06	0.19	0.75		0.25-		4	3	3	الأساتذة

	14.06	14.06	14.06	3.75		3.75		7	7	4	
/	26.74	24.74	25.12	00	/	00	/	13	13	/	المجموع
0.97	1.56	10.56	4.06	1.25-	3.25	3.25-	3.25	2	0	1	التلاميذ تجاه الادارة
	10.56	10.56	10.56	3.25-		3.25-		0	0	2	
	22.56	45.56	32.06	4.75		6.75		8	10	3	
	0.06	0.06	0.06	0.25-		0.25-		3	3	4	
/	34.74	66.74	46.74	00	/	00	/	13	13	/	المجموع
0.93	3.06	3.06	3.06	1.75	3.25	1.75	3.25	5	5	1	التلاميذ تجاه بعضهم البعض
	3.06	22.56	8.31	1.75		4.75		5	8	2	
	1.56	10.56	4.06	1.25-		3.25-		2	0	3	
	5.06	10.56	7.31	2.25-		3.25-		1	0	4	
/	12.74	46.74	22.74	00	/	00	/	13	13	/	المجموع
0.92	7.56	14.06	10.31	2.75	3.25	3.75	3.25	6	7	1	التلاميذ تجاه الممتلكات المدرسية
	3.06	0.56	1.31	1.75		0.75		5	4	2	
	5.06	10.56	7.31	2.25-		3.25-		1	0	3	
	5.06	1.56	2.81	2.25-		1.25-		1	2	4	
/	20.74	26.74	21.74	00	/	00	/	13	13	/	المجموع

جدول رقم (18): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات (29....33) لعينة الإداريين:

الرقم	العبارة	س	ص	س'	ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س') ²	(س-س') ²	(ص-ص') ²	ر
-------	---------	---	---	----	----	------	------	---------------------	---------------------	---------------------	---

			(ص-ص')								
0.84	4.66	4.66	4.66	2.16-	2.16-	2.16	2.16	0	0	العنف الجسدي	29
	8.06	3.38	5.22	2.84	1.84			5	4	العنف اللفظي	
	34.10	8.06	16.58	5.84	2.84			8	5	العنف النفسي	
	4.66	1.34	2.50	2.16-	1.16-			0	1	العنف الرمزي	
	4.66	0.70	1.81-	2.16-	0.84			0	3	العنف المادي	
	4.66	4.66	4.06	2.16-	2.16-			0	0	أخرى	
/	60.8	22.8	31.21	0.04	0.04	/	/	13	13	المجموع	
0.97	18.75	18.75	18.75	4.33-	4.33-	4.33	4.33	0	0	عنف جسدي	30
	2.79	0.45	1.12	1.67	0.67			4	5	العنف اللفظي	
	7.13	13.49	9.79	2.67	3.67			9	8	عنف معنوي	
/	28.67	32.69	29.66	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
0.56	18.75	18.75	18.75	4.33-	4.33-	4.33	4.33	0	0	عنف جسدي	31
	0.11	13.41	1.21-	0.33-	3.67			4	8	العنف اللفظي	
	21.81	0.45	3.13	4.67	0.67			9	5	عنف معنوي	

/	40.67	32.67	20.67	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
0.99	18.75	1.77	5.76	4.33-	1.33-	4.33	4.33	0	3	عنف جسدي	32
	58.82	7.13	20.48	7.67	2.67			12	7	العنف اللفظي	
	11.09	1.77	4.43	3.33-	1.33-			1	3	عنف معنوي	
/	88.66	10.67	30.67	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
0.93		0.45	0.89-	1.33-	0.67	4.33	4.33	3	5	التحطيم	33
	32.51	13.46	20.81	5.67	3.67			10	8	التشويه	
	18.75	18.75	18.75	4.33-	4.33-			0	0	أخرى	
/	52.67	32.66	38.67	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	

الجدول رقم (19) يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات رقم: (34.....41)لعينة الإداريين.

الرقم	العبارة	س	ص	س'	ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س') × (ص-ص')	(س-س') ²	(ص-ص') ²	ر
1	العنف الفردي	4	5	6.5	6.5	2.15-	1.5-	3.75	6.25	2.25	1
	العنف الجماعي	9	8	6.5	6.5	2.15	1.5	3.75	6.25	2.25	

/	4.5	12.5	7.5	00	00	/	/	13	13	المجموع	
1	12.25	6.25	8.75	3.5-	2.15-	6.5	6.5	3	4	العنف الفردي	35
	12.25	6.25	8.75	3.5	2.15			10	9	العنف الجماعي	
/	24.5	12.5	17.5	00	00	/	/	13	13	المجموع	
1	20.25	42.25	29.25	4.5	6.5	6.5	6.5	11	13	الذكور	36
	20.25	42.25	29.25	4.5-	6.5-			2	0	الإناث	
/	40.5	84.5	58.5	00	00	/	/	13	13	المجموع	
0.98	5.06	1.56	2.81	2.25-	1.25-	3.25	3.25	1	2	عنف جسدي	37
	45.56	22.56	32.06	6.75	4.75			10	8	عنف لفظي	
	1.56	0.06	0.31	1.25-	0.25-			2	3	عنف معنوي	
	10.56	10.56	10.56	3.25-	3.25-			0	0	أخرى	
/	62.74	34.74	45.74	00	00	/	/	13	13	المجموع	
1	5.06	5.06	5.06	2.25-	2.25-	3.25	3.25	1	1	عنف جسدي	38
	33.06	0.06	1.44	5.75	0.25-			9	3	عنف لفظي	
	0.06	33.06	1.44-	0.25-	5.75			3	9	عنف معنوي	

		10.56	10.56	10.56	3.25-	3.25-			0	0	أخرى	
	/	48.74	48.74	15.62	00	00	/	/	13	13	المجموع	
	0.93	1.77	0.45	0.89	1.33-	0.67	4.33	4.33	3	5	داخل القسم	39
		13.47	2.79	6.13	3.67	1.67			8	6	في الساحة	
		5.43	5.43	5.43	2.33-	2.33-			2	2	أخرى	
	/	20.67	8.67	12.45	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
		5.43	11.09	7.76	2.33-	3.33-			2	1	أولى ثانوي	40
0.45	0.99	0.45	0.45	0.45	0.67	0.67	4.33	4.33	5	5	ثانية ثانوي	
		2.79	7.13	4.46	1.67	2.67			6	7	ثالثة ثانوي	
	/	8.67	18.67	12.67	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
		1.56	5.06	2.81	1.25-	2.25-			2	1	العلمية	41
	0.95	33.06	33.06	33.06	5.75	5.75	3.25	3.25	9	9	الأدبية	
		10.56	10.56	10.56	3.25-	3.25-			0	0	الفنية	
		5.06	0.06	0.56	2.25-	0.25-			1	3	أخرى	
	/	50.24	48.74	46.99	1-	00	/	/	13	13	المجموع	

الجدول رقم (20) يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارة (42) لعينة الإداريين:

ر	ح ص	ح س	المتوسط الحسابي ص	المتوسط الحسابي س	تكرار ص	تكرار س	الدرجة المعيارية	البدائل
0.98	0.23	0.08	1.77	1.92	10	12	2	نعم
	0.77	0.92-			3	1	1	لا
	/	/			13	13	/	المجموع

$$0.742/0.726 = ر$$

$$0.98 = ر$$

الجدول رقم (21): يوضح كيفية حساب معامل الارتباط للعبارات رقم (43...46) لعينة الإداريين:

الرقم	العبارة	س	ص	'س'	'ص'	س-س'	ص-ص'	(س-س') × (ص-ص')	(س-س) ²	(ص-ص') ²	ر
0.98	قبل الامتحان	3	4			1.33-	0.33-	0.44	1.77	0.11	
	أثناء الامتحان	0	0	4.33	4.33	4.33-	4.33-	18.75	18.75	18.75	
	بعد الامتحان	10	9			5.67	4.67	26.48	32.15	21.81	
	المجموع	13	13	/	/	0.01	0.01	45.67	52.67	40.67	/
44	الفترة	5	4	6.5	6.5	1.5-	2.5-	3.75	2.25	6.25	1

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس

										الصباحية	
	6.25	2.25	3.75	2.5	1.5			9	8	الفترة المسائية	
/	12.5	4.5	7.5	00	00	/	/	13	13	المجموع	
0.9 6	11.09	5.43	7.76	3.33-	2.33-	4.33	4.33	1	2	بداية الأسبوع	45
	0.11	1.77	0.44	0.33-	1.33-			4	3	منتصف الأسبوع	
	13.47	13.47	13.47	3.67	3.67			8	8	نهاية الأسبوع	
/	24.67	20.67	21.67	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	
0.9 8	18.75	11.09	14.42	4.33-	3.33-	4.33	4.33	0	1	بداية السنة الدراسية	46
	1.77	5.43	3.09	1.33-	2.33-			3	2	منتصف السنة الدراسية	
	32.15	32.15	32.15	5.67	5.67			10	10	نهاية	

										السنة الدراسية	
/	52.67	48.67	49.66	0.01	0.01	/	/	13	13	المجموع	

جدول رقم (22): يوضح معاملات الارتباط (بيرسون) لتقدير ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

الرقم	محاور أداة الدراسة (الاستبانة)	عدد العبارات	معامل الارتباط	
			عينة الإداريين	عينة الأساتذة
01	المحور الأول	27	0.99	0.99
02	المحور الثاني	19	096	097

وتكتشف بيانات الجدول رقم (22) - الذي يوضح معاملات الارتباط لتقدير ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، أن معامل ارتباط المحور الأول: " مظاهر العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة والإداريين " قد بلغ (0.99) بالنسبة لكل من عيني الأساتذة والإداريين، وبلغ معامل ارتباط المحور الثاني: " مظاهر العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة والإداريين " لكل من عيني الأساتذة والإداريين على التوالي (0.97 ، 0.96). وبما أن معامل الارتباط (ر) في كل من المحورين وفي كلا العينتين من مجتمع الدراسة، قريب جدا من 1، فإن معامل الارتباط قوي ومنه نستطيع القول أن الاستبيان عل قدر عال من الثبات، وأن بنوده صالحة للاستعمال.

3-6- السجلات والوثائق:

وقصد تحري مزيد من الدقة والمصداقية حاولنا استغلال زيارتنا لمؤسسات التعليم الثانوي محل الدراسة ومكنا ذلك من الاطلاع على بعض الوثائق، وقد تمكنا من الاطلاع على القانوني الداخلي لبعض هذه المؤسسات لمدينة بسكرة أنظر الملحق رقم (02)، حيث يحتوي على القوانين الداخلية الخاصة بانضباط التلاميذ والمحافظة على النظام وحسن سير العملية التعليمية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في معالجة البيانات على بعض المقاييس الإحصائية الوصفية منها:¹

• مقاييس النزعة المركزية:

وتعتبر من أهم المقاييس الإحصائية وأكثرها استخداما، ويطلق على مقاييس النزعة المركزية أحيانا اسم مقاييس المتوسطات أو مقاييس الوضع، والمقصود بالنزعة المركزية هو نزعة المفردات للتركز حول قيمة متوسطة أو قيمة نموذجية تمثل مجموعة من البيانات، حيث أن مثل هذه القيمة النموذجية تميل إلى الوقوع في المركز داخل مجموعة بيانات مرتبة حسب قيمتها فقد اتخذت كأساس للوصف الكمي لمعالم المجتمع الإحصائي

¹ فتحى عبد العزيز ابو راضي: الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية، دون مكان نشر، 1998، ص:139.

الذي تشكله هذه البيانات، ويمكن أن نعرف صوراً عديدة لمقاييس النزعة المركزية وأن من أكثرها شيوعاً: الوسيط، المنوال، المتوسط الهندسي، المتوسط التوافقي، وقد استخدمنا في حساباتنا المتوسط الحسابي الذي يبين درجة إجماع عناصر مجتمع البحث حول نقطة واحدة أو سؤال معين.

• مقاييس التشتت:

إن مقاييس النزعة المركزية لا تكفي وحدها لإعطاء فكرة دقيقة أو وصف مجموعة من البيانات، إذ أنها لا تبين طبيعة هذه البيانات ولا كيفية توزيع مفرداتها، ولهذا يعرف تشتت مجموعة من القيم بأنه تباعد وتناثر قيم مفردات عينة أو مجتمع عن بعضها البعض، أو تباعدها عن قيمة معينة محسوبة من داخل المجموعة (الوسط الحسابي) باستخدام مقدار التباعد أو التقارب بين مفردات المجموعة كمقياس للتشتت فهذا المقياس يوضح مدى تجانس المفردات، ففي كثير من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمد على الأسلوب الإحصائي نحتاج إلى دراسة تشتت مفردات المجموعة عن قيمة متوسطة تمثل المجموعة، فإذا كانت المفردات متجانسة فإن انحرافات المطلقة تكون صغيرة، أما إذا كانت مفرداتها غير متجانسة فإن هذه الانحرافات تكون كبيرة وعادة ما يستخدم الوسط الحسابي للقيمة المتوسطة، والانحراف المعياري يعتبر احد مقاييس التشتت التي استخدمناها ويعبر لنا عن درجة اختلاف مفردات البحث حول نقطة معينة أو سؤال معين، بالإضافة إلى استخدامنا (كا²) لاختبار الدلالة الإحصائية.¹

القوانين الإحصائية المطبقة في الحسابات:

من بين القوانين التي استعملناها في حساباتنا هي:

• النسبة المئوية = التكرار × 100 / مجموع التكرارات.

• المتوسط الحسابي = مج (التكرار × الدرجة) / مجموع التكرارات.

أو

¹ فتحي عبد العزيز ابو راضي: مرجع سبق ذكره، ص: 175.

$$\sum_{m=1}^n \frac{سم}{ن} = 'س' \quad \text{ولما} \quad \sum_{m=1}^n \frac{صم}{ن} = 'ص'$$

- الانحراف المعياري = جذر [مج(الدرجة - المتوسط الحسابي)² / مجموع التكرارات]
- معامل الارتباط بيرسون (ر):

للحصول على معامل الارتباط بيرسون نتبع ما يلي:

- جمع تكرارات المتغيرين س، ص كل على حدى.
- إيجاد المتوسط الحسابي.
- إيجاد انحراف الدرجة عن المتوسط الحسابي للمتغيرين س، ص.
- ضرب انحراف الدرجة عن المتوسط الحسابي للمتغيرين س، ص.
- تربيع انحراف الدرجة عن المتوسط الحسابي للمتغيرين س، ص.
- تطبيق القانون:

$$ر = \frac{\text{مجموع (ح س} \times \text{ح ص)} / \text{جذر [مجموع (ح س}^2 \times \text{مجموع (ح ص}^2)]}{\text{مجموع (ح س} \times \text{ح ص)}}$$

$$ر = \frac{\sum_{m=1}^n (ص - مص)(سم - مس)}{\sqrt{2 \sum_{m=1}^n (ص - مص)^2 \times 2 \sum_{m=1}^n (سم - مس)^2}}$$

اختيار الدلالة الإحصائية كاف تربيع (كا²):¹

يستخدم كاف تربيع كمحك لقبول أو رفض الفرض الصفري، ولحساب كاف تربيع نتبع الخطوات التالية:

- كا² = مج(التكرار الواقع - التكرار المتوقع)² / التكرار المتوقع.
- التكرار الواقع = تكرار كل بديل: (البديل دائماً، البديل أحياناً، البديل أبداً).
- التكرار المتوقع = مجموع التكرارات / عدد البدائل

¹ غريب محمد سيد أحمد وناجي بدر ابراهيم: (الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1997، ص ص: 186-203.

- حساب درجة الحرية للجدول عن طريق المعادلة التالية :
درجة الحرية = عدد الدرجات - 1.
- تم استخدام مربع كاي (χ^2)، للتعرف على الفرق في إجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية للوصول إلى ما تبينه الدراسة من فروق ذات دلالة إحصائية، والتي تكون عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01.
- الأعمدة البيانية المزدوجة: وهي عبارة عن رسم بياني يتكون من عدد من أزواج الأعمدة وتستخدم في بحثنا هذا لعرض بيانات جدول تكراري.¹
- الدائرة النسبية: إن الدائرة النسبية من العروض البيانية التي تساعد على فهم الظاهرة المدروسة أكثر بمجرد النظر إليها، لذلك لجأنا إلى استخدامها.
- تم استخدام تحليل التباين " ت " : لتوضيح الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، والتباين يستخدم لبيان الفرق بين فئتين.
اختبار " ت " يستخدم في بحثنا كالاتي :
1- مقارنة الأزواج²:
- الخطوة الأولى : وضع الفرض الإحصائي أن متوسط الفروق بين مجموعة البيانات يساوي صفر ف - = صفر أي لا يوجد فرق بين مجموعة البيانات الأولى ومجموعة البيانات الثانية.
- ملحوظة : يمكن أن تكون قيمة متوسط الفروق في الفرض الإحصائي أي قيمة غير الصفر تبعا للموقف.
- الخطوة الثانية : وضع الفرق البديل وهو أحد الصور الثلاثة التالية تبعا للمواقف.
- أ - ف - \neq صفر
- ب - ف - $<$ صفر

¹ مختار محمد عبد الله، فاطمة عبد السلام شربى: مرجع سبق ذكره، ص: 44.

² نفس المرجع: ص ص : 134-138

ج - ف - > صفر

الخطوة الثالثة : حساب قيمة ت المحسوبة من العينة باستخدام البيانات المتاحة من

المعادلة. ت = ف -

ع ف -

$$\frac{\text{مج ف}^2 - \left(\frac{\text{مج ف}}{\text{ت}}\right)^2}{1-\text{ن}} = \frac{\text{مج}(ف-ف)^2}{1-\text{ن}} = \text{ع}^2 \text{ ف}^2$$

- يحسب الخطأ المعياري لمتوسط الفروق ع ف - من المعادلة

$$\text{ع ف}^- = \sqrt{\frac{\text{ع}^2 \text{ ف}^2}{\text{ن}}}$$

ثم نعوض في معادلة ت لحساب قيمة ت المحسوبة

ت = ف -

ع ف -

الخطوة الرابعة : تستخرج قيمة ت الجدولية بمستوى المعنوية المطلوبة ودرجات حرية (ت-)

(1) حيث ن هي عدد أزواج البيانات.

الخطوة الخامسة : نقارن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية ويتخذ القرار.

1- فإذا كان الفرض البديل هو ف - ≠ صفر لإننا ننظر إلى القيمة المطلقة ل ت

المحسوبة فإذا كانت أقل من القيمة الجدولية أو أكبر منها نرفض الفرض الإحصائي

وتقبل الفرض البديل.

2- وإذا كان الفرض البديل هو ف - < صفر فإننا نقارن قيمة ت المحسوبة بقيمة ت

الجدولية فإذا كانت أقل منها أو كانت سالبة بأي قيمة لا نستطيع رفض الفرض

الإحصائي، أما إذا كانت أكبر من القيمة الجدولية فإننا نرفض الفرق الإحصائي ونقبل الفرض البديل.

3- وإذا كان الفرض البديل هو $F > -$ صفر فإننا نقارن قيمة T المحسوبة بالقيمة السالبة لـ T الجدولية فإذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية جبرياً فإننا لا نستطيع رفض الفرض الإحصائي أما إذا كانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية فإننا نرفض الفرض الإحصائي ونقبل الفرض البديل.

الخطوة السادسة:

حساب حدود الثقة لمتوسط الفروق في المجتمع الآتي :

$$1- \text{ الحد الأدنى للثقة} = F - T \text{ الجدولية} \times E \text{ ف} -$$

$$2- \text{ الحد الأعلى للثقة} = F + T \text{ الجدولية} \times E \text{ ف} -$$

فإذا كان حدي الثقة أحدهما سالب و الآخر موجب كان الصفر واقعا في فترة الثقة و هذا يدعم استنتاج عدم رفض الفرض الإحصائي. أما إذا كان حدي الثقة موجبان أو سالبان كان معنى ذلك أن الصفر واقع خارج حدود الثقة و هذا يدعم استنتاج رفض الفرض الإحصائي و قبول الفرض البديل .

2- مقارنة متوسطي مجموعتين¹

الخطوة الأولى: صياغة الفرض الإحصائي

لا يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين

$S_1 - S_2$ أو $S_1 - S_2 = 0$ حيث S_1 هو متوسط المجموعة الأولى و S_2 هو متوسط المجموعة الثانية.

و في حالات معينة يمكن تحديد قيمة صفرية للفرق بين المتوسطين

¹ مختار عبد اللا، فاطمة عبد السلام شربي : مرجع سبق ذكره، ص ص : 143-146.

الخطوة الثانية: صياغة الفرض البديل يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين (الفرض البديل).

$$س'_1 \neq س'_2 \text{ أو } س'_1 - س'_2 \neq 0$$

الخطوة الثالثة: تحسب قيمة ت المحسوبة من البيانات باستخدام المعادلة ت = $\frac{س'_1 - س'_2}{ع'_1 - ع'_2}$

حيث : س'_1 = متوسط عينة المجموعة الأولى

س'_2 = متوسط عينة المجموعة الثانية

ع س'_1 هو الخطأ المعياري للفرض بين المتوسطين و يحسب من المعادلة

$$ع س'_1 - س'_2 = \sqrt{\frac{ع'^2 ش}{ن_1} + \frac{ع'^2 ش}{ن_2}}$$

حيث ع'^2 ش هو التباين للعينتين و يحسب

$$ع'^2 ش = \frac{\text{مج} (س'_1 - س'_2)^2}{ن_1 + ن_2 - 2}$$

$$ن_1 + ن_2 - 2$$

الخطوة الرابعة: استخراج قيمة ت الجدولية بدرجات حرية (ن_1 + ن_2 - 2) ومستوى معنوية 0.05.

الخطوة الخامسة : مقارنة القيمة المطلقة لـ ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية فإذا كانت :

(أ) قيمة ت المحسوبة أقل من القيم الجدولية لا تستطيع رفض الفرض الإحصائي.

(ب) قيمة ت المحسوبة تساوي قيم ت الجدولية أو تزيد عنها رفض الفرض

الإحصائي ويقبل الفرض البديل.

الخطوة السادسة : حساب حدود الثقة حول الفرق بين المتوسطين كالآتي :

$$1- الحد الأدنى للثقة = [س'_1 - س'_2] - ت الجدولية \times ع'_1 - ع'_2$$

$$2- الحد الأعلى للثقة = [س'_1 - س'_2] + ت الجدولية \times ع'_1 - ع'_2$$